



Distr.
GENERAL

A/39/911
13 June 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٤٢ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران /يونيه ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة *

يشرفني ان ارفق طي هذا رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران /يونيه ١٩٨٥ وموجهة اليكم
من السيد اوزير كوراي ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .
وأكون متنا لوعمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين
للجمعية العامة في اطار البند ٤٢ من جدول الأعمال .

(توقيع) الترتكمان
السفير
الممثل الدائم

* عممت سابقا بوصفها الوثيقة S/17261 .

85-17541

.../...

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران / يونيه ١٩٨٥ وموجهة الى الامين العام من السيد اوزير كوراي

نعم الى علمي ان رسالة اخرى قد بعثت الى سعادتكم بشأن موضوع الاستفتاء الدستوري الذي اجري في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بتاريخ ٥ ايار/مايو ١٩٨٥، وجاءت هذه المرة من يسمى " القائم بالاعمال " للادارة القبرصية اليونانية لدى الأمم المتحدة . وتتضمن الرسالة المذكورة مزاعم اضافية ، مدعومة باحصاءات مزيفة او مشوهة ، لم يرد ذكرها في رسالة السيد اياكوفو السابقة والموجهة اليكم بشأن هذا الموضوع بتاريخ ٣ ايار/مايو ١٩٨٥ (A/39/902-S/17/98) ، تلك الرسالة التي رد عليها سابقا السيد ارتكون في رسالته المؤرخة في ١٧ ايار/مايو ١٩٨٥ . (المرجع نفسه ، التذييل) .

وبما ان الرسالة المذكورة اعلاه والمؤرخة في ١٧ ايار/مايو تتناول على نحو كاف المزاعم الاخرى التي قدمها السيد اياكوفو في هذا الصدد ، فسوف اقتصر على الرد على ما ذكره " القائم بالاعمال " القبرصي اليوناني من مزاعم مزيفة مفادها ان " مستوطنين من تركيا " اثروا في نتائج الاستفتاء .

وبدئ ذي بدء ، لا بد من الاشارة الى ان رسالة " القائم بالاعمال " القبرصي اليوناني المذكورة هي فيما يبدو ومحاولة خبيثة من الجانب القبرصي اليوناني لالقاء ظل ، في الدوائر الدولية ، على استفتاء اجري بطريقة ديمقراطية على الدستور الجديد للجمهورية التركية لقبرص الشمالية . وخلافا للمزاعم الدنيئة التي لا اساس لها والتي ادعاها " القائم بالاعمال " القبرصي اليوناني في هذا الصدد ، فانه لا بد من القول بصفة قاطعة ان جميع الذين ادلوا باصواتهم في استفتاء ٥ ايار/مايو هم مواطنون قبرصية اترك ، ولذلك فانه لا بد ان " القائم بالاعمال " القبرصي اليوناني يعني بالتأكيد ، لدى الاشارة الى " المستوطنين من تركيا " العزوميين ، القبارصة الاتراك الذين اجبروا على مر السنين على مغادرة بلد هم الاصلي بسبب ما يمارسه الجانب القبرصي اليوناني من عنف ، وقع ، وضغوط سياسية واقتصادية ، والذين عادوا الان الى وطنهم بعد تحرير الشمال بواسطة عملية السلام التركية في عام ١٩٧٤ . وفيما يتعلق بالالاف القلائل من العمال المهرة والعمال الموسمين الاتراك الذين جاءوا من البر التركي الى شمال قبرص بعد عام ١٩٧٤ ، فانني اودان اؤكد انه لا مبرر اطلاقا لان يستغل الجانب القبرصي اليوناني هذا الموضوع لأغراض الدعاية في وقت يعتبر فيه استقدام اليد العاملة ممارسة عادية في اي اقتصاد نام ، وتعتبر الهجرة ظاهرة دولية يحترمها اي بلد ديمقراطي .

ولتأكيد ما ورد اعلاه ، يكفي القاء لمحة على الصحافة العالمية التي نشرت تقارير عن هذا الموضوع تشير الى ان القبارصة الاتراك انفسهم وليس اى شخص اخر هم الذين قدموا التأييد الساحق للدستور الجديد بأغلبية تزيد على ٧٠ في المائة . وقد اكدت هذه الحقيقة صحف تمثل الوانا مختلفة من الآراء وتمتع بمصداقية أكبر من مصداقية بعض المصادر التي نقل عنها " القائم بالاعمال " القبرصي اليوناني (الذى قام ، بالمناسبة ، بسوء النقل عن المصادر الأخرى او نقل عنها بدون قرينة): ذكرت صحيفة " الغارديان " التي تصدر في لندن بتاريخ ٦ ايار/مايو ١٩٨٥ ان " القبارصة الاتراك وافقوا امس بصورة ساحقة على دستور جديد . . . " بينما نشرت صحيفة " التايمز " اللندنية في اليوم نفسه مقالة مماثلة تقول " وافق القبارصة الاتراك موافقة ساحقة على دستور جديد في استفتاء اجرى امس . . . " وفي ٧ ايار/مايو ١٩٨٥ ، ذكرت صحيفة لندنية أخرى هي " الديلي تلغراف " ان " . . . اغلبية ساحقة من القبارصة الاتراك صوتت تأييدا لقبول دستور جديد في قطاعها ينص على رئاسة قوية في نظام برلماني " . وليست هذه الا امثلة قليلة على طبيعة التغطية الايجابية لاستفتاء ٥ ايار/مايو في الصحافة العالمية .

ان الدعاية القبرصية اليونانية فيما يتعلق بالعملية الديمقراطية الجارية حاليا في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية تحملنا على الاعتقاد بان الجانب القبرصي اليوناني لم يتقبل بالفعل فكرة التوصل الى حل مع القبارصة الاتراك على اساس المساواة وضمن اطار جمهورية اتحادية مؤلفة من طائفتين ومنطقتين حسب ما اتفق عليه في السابق . واود ان اوكد ان هذا الموقف السلمي لا يتمشى وحسن النية ولا يساعد اطلاقا مهمة المساعي الحميدة التي تقومون سعادتكم بها .

واكون معنا لوعمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة في اطار البند ٤٢ من جدول الاعمال .

(توقيع) اوزير كوراي
ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية
